نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

مع كل ذي نجوى وأقرب إلى أحدهم من حبل الوريد وأقرب منها بعلم ومنظر ومسمع من فوق العرش لا يخفي عليه منهم خافية ولا يحجبهم منه شيء علمه بهم من فوق العرش محيط وبصره فيهم نافذ وهو بكماله فوق عرشه والسموات ومسافة ما بينهن وبينه وبين خلقه في الأرض فهو كذلك معهم رابعهم وخامسهم وسادسهم يعلم ما عملوا من شيء ثم يثيبهم يوم القيامة بما عملوا كذلك هو مع كل ذي نجوى لا كما ادعيتم أنه مع كل بائل ومحدث ومجامع في كنفهم وحشوشهم ومضاجعهم وإنما يعرف فضل الربوبية وعظم القدرة بأن الله تعالى من فوق عرشه وبعد مسافة السموات والأرض يعلم ما في الأرض وما تحت الثرى وهو مع كل ذي نجوى ولذلك قال عالم الغيب والشهادة ولو كان في الأرض كما ادعيتم بجنب كل ذي نجوى ما كان بعجب أن ينبئهم بما عملوا يوم القيامة فلو كنا نحن بتلك